

## الأشهر الحرم - رجب | فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله منها اربعة ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا - 00:00:01

عبده ورسوله خرجت من المسجد بعد صلاة المغرب فرأيت الهلال هلال شهر رجب قلت في نفسي ماذا بقي عن رمضان؟ رجب وشعبان اقترب رمضان فتذكري قول بعض السلف رحمهم الله تعالى قالوا شهر رجب شهر البذر - 00:00:42

وشهر شعبان شهر السقي. وشهر رمضان شهر حصاد الزرع قال ابن رجب رحمة الله تعالى شهر رجب مفتاح شهر الخيرات الفلاح اذا اراد ان يجني ثمارا طيبة لابد ان ينقى الارض اولا - 00:01:14

ويوضع فيها البذور الصالحة وهكذا تفعل في شهر رجب شهر رجب الله تعالى قال فيه وفي الاشهر الحرم فلا تظلموا فيهن انفسكم. خص بالنهي عن ظلم النفس بالمعاصي او ظلم عباد الله والاعتداء عليهم فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:01:47

علينا الاخوة ان ننقى قلوبنا ان نتوب الى ربنا ان اه نعظم ما عظمه الله تعالى فنجتنب المعاصي والمحرمات في هذا الشهر. وهذا من انفع ما يكون للاستفادة من شهر رمضان - 00:02:16

فانت من الان اذا تهيأت في شهر رمضان هو شهر الخيرات والبركات تهيأت من الان بالتوبة النصوح فلا تظلموا فيهن انفسكم. ثم جاءك شهر شعبان كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر فيه من الصيام. وكان السلف يسمونه شهر القرآن. فتكثر فيه من الصيام وقراءة - 00:02:43

القرآن فتسقى اه هذا القلب وهذه الارض الطيبة التي صفيتها من اه الذنوب والمعاصي في شهر رجب تسقىها بالقرآن والصيام في شهر شعبان ثم يدخل عليك شهر رمضان وانت على استعداد عظيم - 00:03:10

تبت الى الله واكترت من الصيام وتلاؤة القرآن. فتزداد ايمانا ونورا واحسانا في شهر رمضان بالصيام والقيام وتلاؤة القرآن والاحسان الى الناس. فهذا امر ينبغي للمسلم ان ينتبه له ثم الاخوة شهر رجب - 00:03:28

من الاشهر الحرم التي عظمها الله تعالى ولم يرد في فضله حديث صحيح لم يرد بخصوصه حديث صحيح ولم يرد في فضل الصيام فيه او الصلاة فيه خاصة حديث صحيح. بل قال ابن القيم رحمة الله تعالى كل حديث ورد - 00:03:51

في صيام رجب او قيام ليال من رجب فهو كذب مفترى ولهذا الف العلماء في بيان الاحاديث المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رجب. والبدع التي اخترعها الناس - 00:04:15

في شهر رجب كما ابن دحية الاندلسي رحمه الله تعالى كتابه اداء ما وجب في بيان وضع الوضاعين في شهر رجب وكذلك الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى عنده كتاب تبيين العجب فيما ورد في شهر رجب يعني يبين العجب من الاحاديث المكتوبة - 00:04:33

والضعيفة التي وردت في شهر رجب. لا يجوز ان تخص شهر رجب بالصيام وتصومه صياما او تصوم الشهر كله. وتعظمه فهذا كان من شأن اهل الجاهلية. ولهذا كان عمر رضي الله عنه - 00:04:55

ايدي المترجبين في شهر رجب. ويقول ضعوها في الجيفان يعني كلوا وافطروا. فانما هو شهر تعظمه اهل الجاهلية ولكن شهر رجب يبقى انه من الاشهر الحرم والاشهر الحرم عظمها الله تعالى في كتابه كما قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض - 00:05:18

منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم والشهر الحرم هي شهر ذي القعدة وذى الحجة ومحرم هذه ثلاثة اشهر تأتي تباعا متابعة ثم شهر رجب هذى اشهر. يقول ابن عباس رضي الله عنهمما في الاشهر الحرم عموما قال جعل - 00:05:45  
الله الذنب فيهن اعظم والعمل الصالح والاجر اعظم الله تعالى عظم من شأن هذه الاشهر الحرم. وقال قتادة رحمه الله تعالى ان الله اصطفى صفایا من خلقه ثم قال واصطفى من الشهور شهر رمضان والشهر الحرم - 00:06:13  
قال فعظمو ما عظم الله. وإنما تعظم الامور بما عظمها الله عند اهل الفهم والعقل المؤمن المسدد العاقل هو الذي يعظم ما عظم الله.  
فهذه الاشهر الحرم يعظم الله تعالى فيها الذنب - 00:06:36  
فيتوب المسلم فيها من الذنوب والمعاصي ولا يصر على معصية الله والله تعالى جعل العمل الصالح فيها اعظم فيسارع فيها المسلم الى طاعة الله تعالى عموما. بدون ان يخص آليلة بقيام او يوما بصيام - 00:06:57  
ولهذا جاء في الحديث عند ابي داود والحديث يثبت ان شاء الله عن مجيبة الباهلية اه رحمة الله تعالى وهي تابعية غير معروفة لكن الجهة في طبقة متابعين امرها يسير ويقبلها العلماء خاصة ان هذه التابعية تروي الحديث عن ابيها او عمها ان - 00:07:18  
ابها آآ كان يبالغ في الصيام. يعني جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم. ثم رجع آاه بقي سنة ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:47  
فقال انا فلان الباهلي الذي جئتكم قبل عام. قال ما الذي غيرك قال ما طعمت طعاما في نهار منذ فارقتكم يا رسول الله. يعني كان يصوم كل يوم فالنبي صلى الله عليه وسلم دله على الترافق في الصيام. فكان مما قال له صم من الحرم واترك. صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك - 00:08:04  
يعني صم من الاشهر الحرم واترك فلو ان المسلم اكثر من الصيام في شهر رجب فهذا مطلوب. كما جاء في هذا الحديث ان يكثر من الصيام لكن لا يصوم شهر رجب كاما - 00:08:28  
فيكون قد آآ عظم هذا الشهر كما تعظمها للجاهلية لا. يكثر من الصيام في شهر رجب لو افتر منه يوم يومين ثلاثة ايام كل بحسب استطاعته لكن يكثر من الصيام فيه. وهذا طيب. ولهذا كان ابن عمر رضي الله عنهمما وكذلك ورد عن الحسن - 00:08:45  
البصري وجمع من السلف انهم كانوا يصومون الاشهر الحرم وكروه عبد الله بن عباس ان يصوم شهر رجب كلها. وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهمما يربيان صيام شهر رجب وغيره من الاشهر الحرم لكن ان يفتر المسلم فيها يوما او يومين لمن اراد ان يكثر من الصيام. وكل يصوم - 00:09:05  
وهكذا آآ يسارع المسلم في مواسم الخيرات. آآ الى الله تعالى ويكثر من الله تعالى لأن هذه اشهر معظمة عند الله تعالى بقدرته. وفيه آآ الثواب والاجر والله اعلم. فاذا - 00:09:30  
الاخوة الصيام في شهر رجب لا ننكره مطلقا لأن هذا من الاشهر الحرم فيستحب الاكتثار من الصيام في رجب وغيره من الاشهر الحرم بدون ان اه يعتقد المسلم فيه فضيلة خاصة ويخصه بالصيام لاجل اعتقاد خاص فهذا الذي - 00:09:50  
من البدع اما لو صامه آآ وافتر بعض الايام لانه من الاشهر الحرم وهكذا سارع الى الله تعالى في هذه الاشهر في طاعة الله تعالى وبالغ في ذلك واجتنب المحرمات فهذا طيب. ونسأل الله تعالى ان يعيننا على طاعته. نسأل الله تعالى ان - 00:10:13  
بارك لنا في رجب وشعبان وان يبلغنا رمضان. نسأل الله تعالى ان يعفو عننا وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 00:10:33